

# أحمد فهمي: الإسلاميون والقدرة على ضبط النفس



الاثنين 4 فبراير 2013 12:02 م

كتب - محمد عبدالله

قال الباحث السياسي احمد فهمي أنه وعلى مدى أكثر من شهرين من المواجهات والاستفزازات، أثبت الإسلاميون قدرتهم الفائقة على ضبط النفس والقناعة التامة بأن عدم الرد يكون أحياناً ردا حاسماً

وأضاف "فهمي" في تدوينة له على الـ "فيسبوك" أن هذا التوافق الجمعي على مسلك واحد ليس سهلاً تكونه، فهو ينتج كثمرة للتربية بالأزمات، التي تجمع شتات النفوس وتقربها، رغم اختلاف الانتماءات والرؤى

وأكد أن التماسك الإسلامي يزداد، ليس بأن تتحالف الأحزاب أو يتوقف الرموز والناشطون عن تقاذف التصريحات، فقط، بل يتحقق بفعالية أكثر عن طريق شبكة من القنوات تتشكل تدريجياً بين مختلف الجماعات والمجموعات انعكاساً لما يحدث على أرض الواقع

وقال: لتتخيل معي الصورة، فلنفترض أن هناك قائمة كبيرة تضم عشرات من القضايا الكلية والجزئية التي هي مثار تباين بين الإسلاميين، لكن مع تتابع الأزمات يتم شطب عناوين كثيرة من هذه القائمة، فالعبرة هنا ليست بما بقي منها، بل بكونها تتضاءل ببطء

وأوضح أن شبكة القنوات هذه التي تتمدد كبنية تحتية للقوى الإسلامية، تحتاج منا إلى رعايتها وتحسينها ودعمها، لتبقى خطاً مانعاً دون انزلاق الصف الإسلامي إلى مستوى "خلاف اللا عودة".

وأشار الى أنه ومن المؤسف أن أداء بعض الإسلاميين يدمر هذه الشبكة، أو يعطل تمددها، وهو ما يجب أن نحذره ونحذر منه